



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الثاني)

السنة - ١٤٤٤ هجري - ٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. محمد إبراهيم خليل

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

- | | | |
|--------------|-----------------------------|---------------------|
| مدير التحرير | سعدي حسين علي | ١. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | احمد حميد حمادي | ٢. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | فرمان اسماعيل ابراهيم | ٣. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | كفاح صابر رشيد | ٤. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | داتو محمد يعقوب | ٥. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | أنبياء يوسف يلديريم | ٦. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | ٧. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | موسى محمد الاول الونجيا | ٨. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | ناهد طه مجيد | ٩. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | منى عدنان غني | ١٠. الأستاذ الدكتور |

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً - البحوث العلمية :

تتشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً - تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تتشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً - ملخصات الرسائل الجامعية :

تتشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).
٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .
٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .
١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .
١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.
١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .
١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .
١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.
١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.
١٧. اجور النشر مئة ألف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بعشر صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الإلكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

- ١ - بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .
- ٢ - متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .
- ٣ - متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .
- ٤ - العناوين الرئيسية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

- ٥ - العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).
 - ٦- عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة).
 - ٧- خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .
 - ٨- عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .
 - ٩- المصادر باللغتين العربية والانكليزية .
 - ١٠- الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.
- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
 - ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
 - لا ترد البحوث المرسله إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
 - تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
 - يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .



المحتويات

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
٣٠-١	أ.م.د. غازي نايف حميد	مفهوم الاعضال ودلالاته عند الإمام ابن عدي الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال - دراسة تطبيقية-	1
٥٨-٣١	م.د. فرحان عزيز مجيد	الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني	2
٧٥-٥٩	نظمية كريم جمعة أ.م.د. خيال صالح حمد	رأي الشيخ رشيد الخطيب في الملائكة والجن والشياطين	3
١٠٣-٧٦	أ.م.د. أحمد مظهر عباس	الأحاديث التي قال عنها البخاري (ما أراه محفوظاً) في العلل الكبير للترمذي -جمعاً ودراسة-	4
١٢١-١٠٤	ابتعاد فاضل خضير أ.د. محمد هادي شهاب	نقد الدكتور محمود مزروعة لنظرية التطور الحيوي الداروينية	5
١٤٦-١٢٢	م. م. عزيز أكرم عزيز	بلاغة الأساليب التعليمية في القرآن الكريم -أسلوب حلّ المشكلات أنموذجاً-	6
١٧٢-١٤٧	ماجد حامد رجب أ. د. محمد أحمد مصلح	توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) سورة الفرقان -إنموذجاً-	7
١٨٦-١٧٣	جمال محمد مخلف عبد أ. د. نافع حميد صالح	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي - رحمه الله - (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الحج والنور انموذجاً "عرض ودراسة"	8
٢٠٨-١٨٧	م.م. ليث خالد محمود أ.د. رحيم سلوم مرهون	العدل ورأي الجشمي فيه	9
٢٤٠-٢٠٩	م.د. عبد الحكيم عودة جمعة م.م. مروان عودة جمعة	العام والخاص بين التخصيص والنسخ والتعارض , الأسباب والآثار	10
٢٦٨-٢٤١	أ.م.د. أياد كامل إبراهيم أ.م.د. نصير خضر سليمان	منطلقات ومعاليم التعايش السلمي مع غير المسلمين في الشريعة الإسلامية	11
٢٨٧-٢٦٩	محمد شاكر محمود	الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر (عليهما السلام)	12

٣٠٩-٢٨٨	م.د. نزار عبد الله فاضل	13 دفع إيهام المشكل اللفظي عن آيات القرآن الكريم
٣٢٤-٣١٠	مها فواز حماد أ.د. أحمد ختال مخلف	14 آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت: ٥٠٥ هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، التوبة والنساء والعلق - دراسة مقارنة-
٣٤٤-٣٢٥	م.د. هادي حسن محييميد	15 قراءة أبي السمال العدوي من خلال كتاب الكامل للهدلي
٣٦٣-٣٤٥	م.م. إدريس حريز أحمد	16 حكم لمس المحدث للمصحف الرقمي
٣٨٧-٣٦٤	أ.م.د. أنس علي صالح	17 الآثار الاقتصادية الضارة للغش في العلامات التجارية
٤١٦-٣٨٨	م.د. أحمد محمد جاسم	18 منهج الإمام (مُحَمَّدُ بَابَا بْنُ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ المُخْتَارِ التُّنْبُكِيِّ) في شرح الفريدة



**الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى
والخضر (عليهما السلام)**

محمد شاكر محمود



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Educational aspects of the story of Moses and al-Khidr (peace be upon them)

Mohammed Shaker
Mahmoud ♦

*Department of Quran
Sciences and Islamic
Education, College of
Education for
Humanities, Anbar
University, Iraq.*

KEY WORDS:

*aspects, educational,
story, Moses, and Al-
Khidr.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 2 / 11 / 2021

Accepted: 16 / 11 / 2021

Available online: 17/10/2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

- 1- Keenness to seek knowledge and travel in pursuit of that through the journey of Moses to meet Al-Khidr (peace be upon them both.)
- 2- Spreading salutations and calling upon Him by the most beloved of names to Him, as al-Khidr said, "Moses of the Children of Israel".
- 3- Commitment to politeness in speech and gentleness in speech with humility, when Al-Khidr told Musa, peace be upon them both, that he could not be patient in his company.
- 4- Advising and learning with kindness and not scolding in denial. When Musa denied al-Khidr (peace be upon them), the boy killed him.
- 5- Fairness and acceptance of the apology when Musa apologized to Al-Khidr for his question.
- 6- Patience, good manners, and pardoning slips in Al-Khidr's pardoning of Musa, and patience with him. Every companion should adopt these etiquettes, so that the companionship continues, so that this companionship will benefit him in this world and the hereafter.

♦ Corresponding author: E-mail: Mohammedshakker90@gmail.com

الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر (عليهما السلام)

محمد شاكر محمود

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الأنبار, العراق.

الخلاصة:

- ١- الحرص على طلب العلم والسفر سعياً لذلك من خلال رحلة موسى للقاء الخضر (عليهما السلام).
- ٢- افشاء السلام ودعاؤه بأحب الاسماء اليه فقد قال الخضر موسى بني اسرائيل.
- ٣- التزام الادب في الحديث والتلطف في الكلام مع التواضع وذلك لما اخبر الخضر موسى عليهما السلام بعدم استطاعة الصبر في مصاحبته.
- ٤- النصيحة والتعلم مع اللطف وعدم التوبيخ في الانكار عندما انكر موسى على الخضر (عليهما السلام) قتله الغلام.
- ٥- الانصاف وقبول الاعتذار لما اعتذر موسى للخضر على سؤاله.
- ٦- الصبر وحسن الخلق والعفو عن الزلات في عفو الخضر عن موسى والصبر عليه فعلى كل صاحب ان يتخلق بهذه الآداب لتستمر الصحبة لتتفعه هذه الصحبة في الدنيا والاخرة.

الكلمات الدالة: الجوانب, التربوية, قصة, موسى, الخضر.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ نبي الهدى المصطفى الامين وعلى اله وصحبة اجمعين وبعد.

فإني يسعدني ان اكتب في هذا الموضوع والذي هو (الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر) وحيي للتفسير اخترته لأنه يتناول كثيراً من قضايا الحياة الهامة ومن خلال تدبر القران الكريم والنظر في آياته نجد ان من الامور المهمة التي يوضحها هذا البحث التكميلي هي التربية ومعنى الصبر ومعنى التحمل والتواضع بمفهومة الشرعي القرآني موضحاً العلامات والصفات التي يحبها الله تعالى والتي لا يحبها الله تعالى مستعيناً بالله ثم بأقوال علماء التفسير وغيرهم. ومن اسباب اختيار الموضوع.

١- الرغبة الذاتية في جمع جزئيات الموضوع واخراجه بشكل يستفيد منه الناس وذلك من خلال الالمام بجميع نصوص الكتاب الكريم المتعلقة بخلق التواضع ودلالاتها وبعض نصوص السنة والاثار المتعلقة في ذلك.

٢- حاجة المجتمع الماسة في الوقت الراهن الى خلق التواضع في حياتهم واقوالهم ومخاطبتهم ومشيمهم ومآكلهم وتعاملهم مع الناس في كل شيء وكل افعالهم. وقد قسمت البحث على النحو الاتي.

التمهيد : ويتضمن ما يأتي.

أولاً : التعريف بالتربية.

ثانياً : مفهوم التربية في الاسلام.

المبحث الاول : التعريف بمفردات مضمون القصة.

المطلب الاول : التعريف بموسى والخضر.

المطلب الثاني : التعريف بقصة سيدنا موسى مع الخضر مع ذكر القصة في القران الكريم.

المبحث الثاني : الجوانب التربوية وما تضمنته القصة.

المطلب الاول : الجوانب التربوية في القصة.

المطلب الثاني : ادب سيدنا موسى في المجادلة مع العبد الصالح.

التمهيد

أولاً : التعريف التربية والقصة.

التربية لغة:

بعد البحث والنظر نجد ان كلمة التربية تعود الى ثلاثة اصول هي.

الأول : رب ، يرب ، يقال فلان مرب أي مجمع يرب الناس ، أي يجمعهم.^(١)

الثاني : ربا ، يربوا ، ربوا ، بمعنى زاد ونمى ، واربته نميته ^(٢) ، قال تعالى : ﴿ يَمَحُ اللَّهُ الرَّبْوَ وَيُرِي

الْصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ ^(٣)

الثالث : ربي ، يربي ، بمعنى نشأ وترعرع.^(٤)

عن ابي هريرة عن النبي ﷺ "ان رجلاً زار اخاً له في قرية اخرى ، فأرصد الله على مدرجته ، ملكاً فلما اتى عليه قال: اين تريد؟ قال اريد اخاً لي في هذه القرية ، قال هل لك عليه نعمة تربها قال: لا غير اني احببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك ، بأن الله قد احبك كما احببته فيه" ^(٥)

يتضح مما سبق ان المفهوم اللغوي للتربية يعني شمول جوانب النمو المختلفة وليس قاصراً على النمو العقلي فقط.

التربية في الاصطلاح.

تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية باختلاف الاماكن كما قد تختلف باختلاف نظرة المختصين وقد وردت تعاريف كثيرة للتربية.

اولاً : هي بناء شخصية الافراد بناءً شاملاً كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم ، او التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون بها ، وتكون التربية للفرد والمجتمع.^(٦)

ثانياً : هي تنشئة وتكوين انسان سليم مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الصحية والعقلية والروحية والادارية والابداعية.^(٧)

ثالثاً : هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والمجتمع.^(٨)

القصة لغة: القاف والصاد أصل صحيح يدل على تتبع الشيء. من ذلك قولهم: اقتصصت الأثر، إذا تتبعته.^(٩)

(١) تهذيب اللغة: ١٢٩/١٥.

(٢) لسان العرب: ١٥٧٢/٣.

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٧٦.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٨٥١/٢.

(٥) صحيح مسلم: برقم ٢٥٦٧ : ١٩٨٨/٤ ،

(٦) الخلاصة في اصول التربية الاسلامية: ٨/١.

(٧) كيف تربي ولدك: ٦/١.

(٨) اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع: ٢٣/١.

(٩) مقاييس اللغة: ١١/٥ مادة: "قص".

ثانياً: مفهوم التربية في الاسلام.

يختلف مفهوم التربية في الاسلام عن المفاهيم الاخرى فمفهوم التربية في الاسلام يستمد اصوله وموجهاته من منهج الله الكلي للكون والانسان والحياة والمتمثل في شريعة الله ، اما معظم المفاهيم الاخرى فتستمد اصولها من الفلسفات والنظريات التابعة لها ، فالشريعة الاسلامية كفت القائمين على بناء مفهوم التربية في الاسلام شر اللجوء الى الفلسفات والنظريات البشرية. (١)

وفي ذلك يقول ابن عبد البر ان اهل الفلسفة قد قسموا العلوم الى علم أعلى ، وعلم وسط ، وعلم اسفل. (٢) ومن مفاخر التربية في الاسلام اتساع دائرتها ، وتنوع مجالاتها ، وسمو توجهاتها ، وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة الانسانية ، انها تتعهد للانسان ، سواء كان ذكراً ام انثى ، بالتقويم والتوجيه ، والتسديد والرعاية ، والترغيب والترهيب ، منذ خروجه الى الدنيا الى ان ينتهي منها ، وتعمل على تسليحه من الفضائل وتنفيذه من الرذائل. (٣)

والتربية في الاسلام نظام فذ فريد قائم على الحكمة والوسطية والاعتدال وترفيه المشاعر والوجدانيات وتنمية المدارك والمعارف والقيم الروحية ، دون ان تغطي الماديات على الروحانيات ، وهذا يتفق مع طبيعة الانسانية المتزنة ، ويحقق الخير للإنسان ، دون التقييد لحريته الا بالقدر الضروري الذي تمليه المصلحة ودون اهمال لوسائل التأديب اللازمة بحذر ، ومع العناية بتزكية النفس والخلق ، وتنمية الجسد والمعارف والنزعة الاجتماعية مع جعل كل ذلك نابغاً مع اصول الايمان او الاعتقاد الصائب. (٤)

وهو ما يشير اليه قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (٥) وتتجلى مرونة التربية في الاسلام في ان القرآن لم يحدد منهجاً سياسياً ، ولم يرسم دستوراً محدداً فقد اراد الله ان يفتح سبيل الاجتهاد والاخذ بالعلم ، واستنباط المناهج والاحكام من الظروف المتغيرة دون تكبير بمنهج سماوي محدد ، فمفهوم التربية في الاسلام يتسع للتطور والتغير كلما دعت اليه الحاجة الى ذلك ، لأنه مرتبط بواقع وبتغيرات الحياة وبحاجاته ومشكلاته المتطورة. (٦)

وقد ذكر القرآن الكريم والسنة النبوية آيات واحاديث كثيرة تؤكد على مفهوم التربية.

اولاً : قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ ﴾ (٧)

(١) مناهج التربية اساسها وتطبيقها: ١١٣/١.

(٢) جامع بيان العلم وفضله: ٧٨٨/٢.

(٣) مجلة البحوث الاسلامية: ٣١٥/٤٤.

(٤) وسطية الاسلام وسماحته: ٣٣.

(٥) سورة الشمس ، الآية ٩-١٠.

(٦) التربية الاسلامية اصولها ومنهجها ومعلمها ، عاطف السيد ، ٢٤.

(٧) سورة التحريم ، الآية ٦.

قال قتاده : تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصيته الله وان تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه ، فإذا رأيت معصية قذعتهم عنها وزجرتهم عنها. (١)

ثانياً : عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته" (٢)

ثالثاً : وقال رضي الله عنه "ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحصلها بنصحه الا لم يرح رائحة الجنة" (٣)

رابعاً : وعن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: "ادب ابنك فإنك مسؤول عنه ماذا ادبته وماذا علمته وهو مسؤول عن برك وطوعيته لك" (٤)

خامساً : وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع" (٥)

المبحث الاول: التعريف بمفردات مضمون القصة.

المطلب الأول: التعريف بموسى والخضر

من هو موسى؟ موسى اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف ، والقبط على ما يروى يقولون للماء مو وللشجر شا فلما وجد موسى في التابوت عند ماء وشجر سمي موسى. (٦)

قال ابو جعفر: هو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسرائيل بن اسحاق ذبيح الله ابراهيم خليل الله (٧) ابن تارح بن ناحور بن شاروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ارفخشد ابن سام بن نوح بن لمك بن متوشح بن ادريس بن يارذ بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيت بن ادم كليم الرحمن. (٨)

وام موسى يوحانذ واسم امرأته صفورا ابنة شعيب النبي صلى الله عليه وسلم. (٩)

وهارون اخو موسى اكبر منه بسنه (١٠) واخته مريم بنت عمران. (١١)

(١) تفسير ابن كثير ، ٥٩/١٤ .

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، برقم ٨٩٣ : ٦/٢ .

(٣) صحيح البخاري ، باب من استرعى رعية فلم ينصح، برقم ٦٧٣١ : ٦/٢٦١٤ .

(٤) تحفة المودود بأحكام المولود: ٢٥٥/١ .

(٥) سنن الترمذي، باب ما جاء في ادب الولد برقم ١٩٥١ : ٣/٤٠١ .

(٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ١/١٢٤ .

(٧) تفسير الطبري: ٦١/٢ ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ١/١٩٥ ، البحر المحيط في التفسير، ١/٣٢١ .

(٨) تاريخ دمشق، ١٥/٦١ .

(٩) - تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس: ١/١٤٣ .

(١٠) تفسير البغوي: ١٤١/٢ .

(١١) البدء والتاريخ ، المطهر بن طاهر المقدسي (ت : نحو ٣٥٥هـ) ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد ، ٣/٨١ .

وكان فرعون مصر في ايامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته اسيا مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الثاني.^(١)

قال ابن اسحاق : حدثني من لم اتهم انه ملك اربع مائة سنة شاب السن اخضر الشارب لم يصدع ولم يصبه هم ولا ناداه عدو وقرأت في تاريخ اليمى انه كان عاملاً للضحاك على مصر وسمعت القصاص يزعمون ان فرعون كان من اهل بلخ وهامان.^(٢)

وقيل ان فرعون قبل ولادة موسى انه رأى في منامه كأن ناراً أقبلت من بيت المقدس حتى اشتعلت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بني اسرائيل واخربت بيوت مصر فدعا السحرة والحفراة والكهنة فسألهم عن رؤياه فقالوا يخرج من هذا البلد يعنون بيت المقدس الذي جاء بنو اسرائيل منه رجل يكون على وجهه هلاك مصر فامر ان لا يولد لبني اسرائيل مولود الا ذبح ويترك الجواري.^(٣)

وقال السدي : لما خافت عليه امه جعلته في التابوت والقتة في اليم كما اوحى الله اليها فالقيه في اليم بين اشجار عند بيت فرعون فخرجت جواري اسيا امرأة فرعون يغتسلن فوجدنه فسمي باسم المكان ^(٤) الذي اصيب فيه وهو الماء والشجر وليس لموسى اسم النبي عليه الصلاة والسلام اشتقاق لأنه اعجمي لان بني اسرائيل والقبط ما كانوا يتكلمون بلغة العرب.^(٥)

وروي ان قبره بين عالية وعويله وهم محلطان كانتا بقرب مسجد القدم ويقال انه رؤية في النوم قبره فيه والاصح ان قبره بتيه بني اسرائيل وانا اذكره على الاختلاف فيه قرأت بخط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين الرازي قال قالو الاطوار التي كلم الله موسى عليها اربعة اطوار طور سيناء وهو في البرية بالقرب من بحر قزقم والطور الذي بببيت المقدس والطور الذي طربه عند اكسال والطور الذي بدمشق وهو جبل كوكبا الكنيسة الخربة وقد بني في هذه المواضع كنائس باقية الى الساعة الا كنيسة كوكبا فأنها خراب.^(٦)

وقال الثعلبي : وكان عمر موسى ﷺ حين توفي مائة عشرين سنة.^(٧)
من هو الخضر ؟ اختلف العلماء في اسمه واسم ابيه على عدة اقوال وهي.
القول الاول : قيل هو ابن ادم من صلبه.^(٨)

(١) الكامل في التاريخ: ١٥٠/١.

(٢) البدء والتاريخ: ١٥٠/١.

(٣) الكامل في التاريخ: ١٥١/١.

(٤) اللباب في علوم الكتاب: ٦٩/٢ ، روح البيان: ١٣٤/١.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٥/١.

(٦) تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، ١٥/٦١.

(٧) الجامع لأحكام القرآن ، ١٣٣/٦.

(٨) الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤٦/٢.

القول الثاني : قيل هو ابن قابيل بن ادم.^(١)

القول الثالث : قيل هو بليا بن ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.^(٢)

القول الرابع : قيل هو المعمر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الازد.^(٣)

القول الخامس : قيل هو ابن عمائل بن النون بن العيص بن اسحاق.^(٤)

القول السادس : قيل هو ارميا بن خلفيا.^(٥)

القول السابع : قيل هو الياس.^(٦)

القول الثامن : قيل هو ابن بنت فرعون.^(٧)

سبب تسميته بالخضر.

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ "انما سمي خضراً لأنه جلس على فروه بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراً"^(٨).

وقال مجاهد : سمي خضراً لأنه اذا صلى اخضر ما حوله.^(٩)

كنيته:

ذكر الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ان النووي ذكر ان الخضر كنية (ابو العباس) وهذا متفق عليه.^(١٠)

المطلب الثاني: التعريف بالقصة لسيدنا موسى مع الخضر وذكر القصة في القرآن الكريم

قال رسول الله ﷺ "بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال: لا ، فأوحى الله الى موسى بلى ، عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إليه ، فجعل له الحوت ايه ، وقيل له اذا فقدت الحوت فأرجع فإنك ستلقاه ، فكان يتبع اثر الحوت في البحر ، فقال لموسى فتاه رأيت اذ أوينا الى الصخرة فإني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ، فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضراً.^(١١)

(١) موسوعة الرد على الصوفية ، ٣٦/٤٦.

(٢) تفسير ابن كثير ، ١٧٩/٦.

(٣) البداية والنهاية: ٢٤٤/٢.

(٤) الزهر النضر في حال الخضر: ٦١.

(٥) زاد الميسر في علم التفسير: ١٦٧/٥.

(٦) البحر المحيط في التفسير: ٢٠٤/٧.

(٧) الزهر النضر ، لابن حجر ، ٦٢.

(٨) رواه البخاري ، باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام، برقم ٣٢٢١ : ٢٣٧٧/٧.

(٩) الدرر المنثور: ٤٢٠/٥.

(١٠) ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤٧/٢.

(١١) رواه البخاري ، باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام، برقم ٣٤ ، ٨٧/١٢.

يخبر الله في هذه الآيات حين قال موسى لفتاه يوشع بن النون لا ازال اسير حتى ابلغ مجمع البحرين بين فارس والروم او امضي زماناً طويلاً لا يقارب الثمانين سنة أي حقبا ،^(١) وقد وصفه الله انه عبد من عبادنا واضافته اليه اضافة تشريف واختصاص واخبر الخضر موسى بانه لا يطيق الصبر في مصاحبته ، لعلم الخضر بما لا يعلمه موسى عليه السلام فعلق موسى الصبر على مشيئة الله لعلمه بشدة الامر وصعوبته ووعد بالصبور وعدم عصيانه ، وشرط الخضر على موسى الا يسأله عن شيء ولا يراجعه فيه حتى يتبين له امره.^(٢)

فانطلقا على ساحل البحر فأرأوا سفينه فركبا فيها من غير اجره فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فقلعه فخرقها ، فجعل موسى يسد الخرق وينكر عليه هذا الامر ، وكيف اراد اغراق السفينة وقد ركبا فيها من غير اجره ، فذكره الخضر بأنه لم يصبر فأعترز موسى إليه واخبره بنسيانه فقبل عذره.^(٣) فانطلقا حتى اذا لقيا غلاماً يلعب مع الصبيان فقتله الخضر ، فانكر عليه موسى عليه السلام قتل نفس بريئة ، فذكره الخضر بانه لم يصبر عن السؤال ، فقال موسى ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ، فانطلقا حتى وصلا الى قرية فلم يضيفوهما ، فوجد حائطاً قد قرب من السقوط فسواه الخضر حتى استقام فاعترض موسى اصلاحه للجدار ولم يطلب اجره عليه ان اهل القرية لم يضيفوها فكان انكاره سبب فراقهما.^(٤)

ثم اخبره بتفسير ما فعله ، فالسفينة كانت لمساكين يعملون في البحر ، واذا مرت اي سفينة صالحه أخذها الملك الظالم ، فخرقها ليكون فيها عيب ، واما الغلام فكان كافراً وابواه مؤمنين صالحين ، فإذا بلغ حملهما على الكفر ، فقتله الخضر لسلامة دين الابوين ، واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فحفظهما الله بصلاح والدها فبنى الجدار واقامة حتى يستخرجها الكنز الذي تحت الجدار لها اذا كبرا.^(٥)

ذكر القصة في القرآن الكريم

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتْلِهِ ءَإِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَأْتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ

(١) ينظر : تفسير البغوي ، ٢٠٣/٣ .

(٢) ينظر : تفسير ابن كثير ، ١٦٤/٩ .

(٣) ينظر : فتح القدير : ٣٥٦/٣ .

(٤) ينظر : البحر المحيط في التفسير ، ٢٠٧/٧ .

(٥) ينظر : تفسير الطبري ، ٧٠-٦٧/١٨ .

حَبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ ﴿١﴾

المبحث الثاني: الجوانب التربوية وما تضمنته القصة

المطلب الأول: الجوانب التربوية في القصة

بعد النظر والتمعن في قصة سيدنا موسى مع الخضر نجد ان هناك جوانب تربوية ومن اهمها ما يلي.
 اولاً : ان على المتعلم ان يخفض جناحه للمعلم وان يخاطبه بأرق العبارات والطفها حتى يحصل على ما عنده من علم بسرور وارتياح وقال بعض العلماء ما ملخصه وتأمل ما حكاه الله عن موسى عليه السلام في قوله: ﴿ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ (٢) فقد اخرج الكلام بصورة الملاطفة والمشاركة فكانه يقول له هل تأذن لي في ذلك او لا مع اقراره بأنه يتعلم منه بخلاف ما عليه اهل الجفاء او الكبر الذي لا يظهر للمعلم افتقاره الى معلمه

ثانياً : لا بأس للعالم اذا اعتذر للمتعلم عن تعليمه لان المتعلم لا يطبق ذلك لجهلة بالأسباب التي حملت العالم على فعل تلك الامور التي ظاهرها يخالف الحق والعدل والمنطق العقلي وان معرفة الاسباب تعين على الصبر. (٣)

ثالثاً : الاشارة الى جملة من مناقب نبي الله موسى عليه السلام ومنا الصدق وعلو الهمة والمثابرة وحسن الصحبة والتواضع واللين والحياء والايجابية والصبر. (٤)

(١) سورة الكهف ، الآية ٦٠-٨٢.

(٢) سورة الكهف ، الآية ٦٦.

(٣) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: ٥٦٥/٨

(٤) التفسير الموضوعي لسور القرآن ، ٩٤/٩.

رابعاً : الاعتذار اعتذار المتعلم للعالم ، ما حكاه الله عن الخضر بقوله: ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾^(١) تنكير لموسى (عليهما السلام) فرجع الى موسى حلمه واعتذر للخضر بقوله: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾^(٢) أي بنسياني لوصيتك ان لا اسألك حتى تحدث لي ذكرا.^(٣)

خامساً : الغاية من تحصيل والانتفاع به والتماس الرشد منه فترفق موسى عليه ﷺ في طلبه وتواضع في سبيل تحصيل العلم ويسترشد من الخضر ﷺ ما ينفعه في دينه ودنياه.^(٤)

سادساً : الرحلة في طلب العلم الذي ليس بفرض وقد رحله الصحابة ﷺ فيه واذن لهم في الترحل في طلب الدنيا فضلاً عن الدين.^(٥)

سابعاً : عدم كثرة السؤال فان موسى ﷺ عندما ذهب الى الخضر ليتعلم منه شارطه الخضر ﷺ في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحَدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾^(٦) أي حتى ابدأك انا به قيل ان تسألني.^(٧)

ثامناً : التواضع وذلك يدل على ان هذا هو اللائق لان كل من كانت احاطته بالعلوم التي علم ما فيها من البهجة والسعادة اكثر كان طلبه لها اشد فكان تعظيمه لأرباب العلم اكمل وارشد وكل ذلك يدل على ان الواجب على المتعلم اظهار التواضع بكل الغايات.^(٨)

المطلب الثاني: أدب سيدنا موسى في المجادلة مع العبد الصالح

اولاً : اورد الله سبحانه وتعالى القصة على طريق الاستئناف على تقدير سؤال سائل عن كل كلام يرشد اليه ما قبله وذلك انه من المعلوم ان الطالب للشخص إذا لقيه لكن لا يعرف عين ذلك الكلام فقال لمن كانه سأل عن ذلك ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى ﴾^(٩) طالبا منه على سبيل التأدب والتلطف بإظهار ذلك في قالب الاستئذان ﴿ هَلْ أَتَيْتَكَ ﴾^(١٠) أي اتباعاً بليغاً حيث توجهت والاتباع الاتيان بمثل فعل الغير المجرد كونه

(١) سورة الكهف ، الآية ٧٢.

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٣.

(٣) ينظر : تفسير ابن كثير ، ٤٠٧/٥ .

(٤) ينظر : التفسير الموضوعي لسور القرآن ، ٨٦/٩ .

(٥) احكام القرآن : ٣٢٣/٥ .

(٦) سورة الكهف ، الآية ٧٠.

(٧) ينظر : تفسير ابن كثير ، ٢٦١/٤ .

(٨) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير : ٣٩٣/٢ .

(٩) سورة الكهف ، الآية ٦٦.

(١٠) سورة الكهف ، الآية ٦٦.

اتياً به وبين انه لا يطلب منه غير العلم بقوله: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾^(١) أي علماً يرشدني الى الصواب فيما اقصده.^(٢)

ثانياً : من ادب موسى ﷺ في المجادلة مع الخضر مع ان موسى ﷺ افضل من الخضر ام كان الخضر ولياً فموسى نبي ، والنبي افضل من الولي وان كان الخضر نبياً وهذه هو الراجح على ما ذكرناه فموسى يفضل عليه بالرسالة فموسى افضل على كل حال ومع ذلك يقول للخضر بلهجة لطيفة جداً اتسمح لي ويطيب خاطر ان اتبعك شريطة ان تعلمني مما علمت رشداً.^(٣)

ثالثاً : من حيث ادب موسى ﷺ وتلطفه في السؤال وتواضعه للشيخ والآية تثبت على ان المتعلم تابع للعالم وان تفاوتت مراتبها وما كان موسى ﷺ الا افضل من الخضر ولكنه بحكم انه تابع للخضر العالم تواضع في لطف في طلب العلم من الخضر.^(٤) أي انا قابل لشروطك ايها المعلم فأطمئن ولن اجادلك ولن اعارضك في شيء وقدم المشيئة فقال: ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٥) ليستميله اليه ويحنن قلبه عليه ﴿وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾^(٦) وهكذا جعل نفسه مأموراً فالمعلم امراً والمتعلم مأمور.^(٧)

رابعاً : ما حكاه الله على لسان موسى ﴿قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَزْفُتْ مِنْ أَمْرِي عَسْرًا﴾^(٨) يعتذر موسى ﷺ للخضر عما صدر منه لمعلمه ويطلب منه مسامحته وعدم مؤاخذته أي لا تحملني من امر اتباعك عسراً ومشقة.^(٩)

أي لا تعسر على الامر واسمح لي فان ذلك وقع على درجة النسيان فلا تؤاخذني في اول مرة فجمع بين الاقرار والعذر منه وانه ما ينبغي لك ايها الخضر الشدة على صاحبك فسمح عنه الخضر.^(١٠) ويروى ابن عباس قال هذا من معاريض الكلام والآخر انه نسي فاعتذر ففيه ما يدل على ان النسيان لا يقتضي المؤاخذة وانه لا يدخل تحت التكليف ولا يتعلق به حكم وقد تقدم ولو شيء في الثانية لاعتذر.^(١١)

(١) سورة الكهف ، الآية ٦٦.

(٢) تفسير السراج المنير ، لحمـد الشـريـبي ، ٣٠٨/٢.

(٣) قصة موسى والخضر (عليهما السلام) لابي اسحاق الحويني ، ٥/٥.

(٤) ينظر : ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير : ٢٧٤/٣.

(٥) سورة الكهف ، الآية ٦٩.

(٦) سورة الكهف ، الآية ٦٩.

(٧) تفسير الشعراوي ، محمد متولي الشعراوي (ت : ١٤١٨ هـ) ، الناشر: مطابع أخبار اليوم ، ٨٩٥٩/١٤.

(٨) سورة الكهف ، الآية ٧٣.

(٩) تفسير الشعراوي ، ٢١٩٧.

(١٠) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : ٤٨١/١.

(١١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٠/١١.

خامساً : قوله تعالى على لسان الخضر ﴿ وَكَيْفَ نَصَبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِمْ خَبْرًا ﴾^(١) تعليل لعدم استطاعة الصبر معه أي وكيف تصبر يا موسى على أمور سترها مني هذه الامور ظاهرها انها منكرات لا يصح السكوت عليها وباطنها لا تعلمه لان الله لم يطلعك عليه؟ فالخبر بمعنى العلم يقال: خبر فلان الامر يخبره أي يعلمه والاسم الخبر ، هو العلم بالشيء ، ومنه الخبير ، أي العالم وكأن الخضر يريد بهذه الجملة الكريمة ان يقول لموسى ﷺ اني واثق من انك لن تستطيع معي صبراً لان ما سأفعله سيصطدم بالأحكام الظاهرة وبالمنطق العقلي ، وبغيرتك المعهودة فيك ، وانا مكلف ان افعل ما افعل لان المصلحة الباطنة ، في ذلك وهي تخفى عليك.^(٢) فيقول القران على لسان موسى ﷺ ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾^(٣) فهذا هو ذا الرسول الذي جاء ليلبغ المنهج يطيع عبداً صالحاً طبق المنهج من رسول سابق ونفذه كما يجب الله والحث بالمنهج وجاء لنا ربنا بهذه القصة مع رسول من اولي العزم ، ويتلقى موسى ﷺ الامر من السيد الصالح^(٤) وجملة ولا اعطي معطوفه على صابراً فيكون التقيد بالمشيئة مختص بالصبر لأنه امر مستقبل لا يدري كيف يكون حاله فيه ونفي المعصية متفقان في نفي كون كل واحد منها معزوم عليه في الحال وفي كون كل واحد منهما لا يدري كيف حاله فيه في المستقبل^(٥) وقال موسى ستجدي صابراً ولا اعصي أي وغير عاص لك امراً تامرني به وقيد بالمشيئة لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة الانبياء والاولياء ان لا يتقوا الى انفسهم طرفة عين.^(٦)

الخاتمة:

وفي الاخير احمد الله على ما يسر واعان على تمام هذا البحث واسأله ان يوفقنا لما يحب ويرضا وان ينال هذا البحث الموجز والمختصر اعلى رضا واستحسان قارئه فما اصبحت فيه من الله وما اخطأت فيه فمن نفسي ومن الشيطان وأسأل الله القبول واصلي واسلم على سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ .

وبعد ان طوفت في هذا البحث توصلت الى عدة نتائج منها ما يأتي.

- ١- الحرص على طلب العلم والسفر سعياً لذلك من خلال رحلة موسى للقاء الخضر (عليهما السلام).
- ٢- افشاء السلام ودعاؤه بأحب الاسماء اليه فقد قال الخضر موسى بني اسرائيل.
- ٣- التزام الادب في الحديث والتلطف في الكلام مع التواضع وذلك لما اخبر الخضر موسى ﷺ بعدم استطاعة الصبر في مصاحبته.

(١) سورة الكهف ، الآية ٦٨ .

(٢) الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، ٢٧٣٥ .

(٣) سورة الكهف ، الآية ٦٩ .

(٤) تفسير الشعراوي ، ٨٥٧ .

(٥) فتح القدير ، للشوكاني ، ٢٩٩/٣ .

(٦) ينظر : تفسير الجلالين : ٣٩١ .

- ٤- النصيحة والتعلم مع اللطف وعدم التوبيخ في الإنكار عندما انكر موسى على الخضر (عليهما السلام) قتله الغلام.
- ٥- الانصاف وقبول الاعتذار لما اعتذر موسى للخضر على سؤاله.
- ٦- الصبر وحسن الخلق والعفو عن الزلات في عفو الخضر عن موسى والصبر عليه فعلى كل صاحب ان يتخلق بهذه الآداب لتستمر الصحبة لتتنفعه هذه الصحبة في الدنيا والاخرة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١_ احكام القران ، ابو بكر بن العربي المالكي ، ت :محمد عبد القادر عطا ، الناشر دار الكتب العلمية ، سنة النشر ١٤٢٤-٢٠٠٣ .
- ٢_ الاصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢) ، ت: مركز هجر للبحوث ، الناشر: دار هجر .
- ٣_ اصول الايمان في ضوء الكتاب والسنة ، نخبة من العلماء ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ ، ١/١٥٧ .
- ٤_ اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلوي ، الناشر: دار الفكر الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م .
- ٥_ اضواء البيان في إيضاح القران بالقران ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت : ١٣٩٣هـ) الناشر : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان ، عام النشر : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٦_ ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
- ٧_ البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت : ٧٤٥هـ) ، ت : صدقي محمد جميل ، الناشر: دار الفكر - بيروت ، الطبعة: ١٤٢٠ هـ .
- ٨_ البدء والتاريخ ، المطهر بن طاهر المقدسي (ت : نحو ٣٥٥هـ) ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد .
- ٩_ البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت : ٧٧٤هـ) ، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
- ١٠_ تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت : ٩٦٦هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت .
- ١١_ تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت : ٥٧١هـ) ، ت : عمرو بن غرامة العمري ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ١٢- التبيان في ادب حملة القران ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ) ، حققه وعلق عليه: محمد الحجار ، الطبعة: الثالثة مزبدة ومنقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٦_ تحفة المودود بأحكام المولود ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ) ، ت: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: مكتبة دار البيان - دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ - ١٩٧١ .
- ١٣_ تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت : ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، الناشر: دار الحديث - القاهرة ، الطبعة: الأولى .
- ١٤_ تفسير الشعراوي ، محمد متولي الشعراوي (ت : ١٤١٨هـ) ، الناشر: مطابع أخبار اليوم .

- ١٥_ تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، ت : مصطفى السيد محمد ، محمد السيد رشاد ، محمد فضل العجموي ، علي أحمد عبد الباقي ، دار النشر : مؤسسة قرطبة ، مكتبة أولاد الشيخ.
- ١٦_ التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة ، الطبعة: الأولى.
- ١٧_ تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) ، ت: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- ١٨_ جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠هـ) ، ت : أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٩_ الجامع الصحيح ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت : ٢٥٦هـ) ، الناشر: دار الشعب - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
- ٢٠_ جامع بيان العلم وفضله ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت : ٤٦٣هـ) ، ت : أبي الأشبال الزهيري ، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢١_ الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت : ٦٧١ هـ) ، ت: هشام سمير البخاري ، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٢٢_ الخلاصة في اصول التربية الاسلامية ، علي بن نايف الشحود ، الباحث في القرآن والسنة ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢٣_ الدرر المنثور ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، الناشر: دار الفكر - بيروت .
- ٢٤_ روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- ٢٥_ زاد الميسر في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤.
- ٢٦_ الزهر النضر في حال الخضر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن حجر الكناني العسقلاني [٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ] ، ت : صلاح مقبول أحمد ، الناشر : مجمع البحوث الإسلامية - جوغابائي نيودلهي - الهند ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٧_ السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت : ٩٧٧هـ) ، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة ، عام النشر: ١٢٨٥ هـ، لمحمد الشربيني.
- ٢٨_ سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩ ، ٢٧٩ هـ) ، ت : بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، سنة النشر : ١٩٩٨ م.
- ٢٩_ فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت : ١٢٥٠هـ) ، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٣٠_ قصة موسى والخضر ، أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف.

- ٣١_ الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت : ٦٣٠هـ) ، ت: عمر عبد السلام تدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٣٢_ كيف تربي ولدك ، ليلي بنت عبد الرحمن الجريبة ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات.
- ٣٣_ اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت : ٧٧٥هـ) ، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٤_ لسان العرب ، لابن منظور ، ت : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي دار النشر : دار المعارف.
- ٣٥_ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م ، الطبعة: الأولى ، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد.
- ٣٦_ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، باب فضل الحب في الله ، ١٩٨٨/٤.
- ٣٧_ معجم اللغة العربية المعاصرة ، د. احمد مختار عبد الحميد عمر (ت : ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٣٨_ مناهج التربية اساسها وتطبيقها ، على أحمد مذكور ، الناشر: دار الفكر العربي ، الطبعة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٣٩_ وسطية الاسلام وسماحته ، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات.
- ٤٠_ الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة ، الطبعة: الأولى.

Sources and references

The Holy Quran-

1. Provisions of the Qur'an, Abu Bakr bin al-Arabi al-Maliki, T: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, publication year 1424-2003.
2. The injury in distinguishing the Companions, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani (773 - 852), T: Hajar Research Center, Publisher: Hajar House.
3. The Fundamentals of Faith in the Light of the Book and the Sunnah, a group of scholars, Publisher: Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1421 AH, 1/157.
4. The origins of Islamic education and its methods in the home, school and society, Abdul Rahman Al-Nahlawi, Publisher: Dar Al-Fikr Edition: Twenty-fifth 1428 AH - 2007 AD.
5. Lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an, Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jakni Al-Shanqiti (d.: 1393 AH) Publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution Beirut - Lebanon, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.

6. The easiest interpretations of the words of the Almighty, the Great, Jaber bin Musa bin Abdul Qadir bin Jaber Abu Bakr Al-Jazaery, Publisher: Library of Science and Judgment, Medina, Saudi Arabia, fifth edition, 1424 AH / 2003 AD.
7. The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Ali bin Youssef bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH), T.: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
8. Beginning and History, al-Mutahhar ibn Taher al-Maqdisi (died: about 355 AH), publisher: Library of Religious Culture, Port Said.
9. The Beginning and the End, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: 774 AH), t.: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD, year of publication : 1424 AH / 2003 AD.
10. The History of Thursday in the Conditions of Anfs Al-Nafis, Hussein Bin Muhammad Bin Al-Hassan Al-Diyar Bakri (T.: 966 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut.
11. The History of Damascus, Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (died: 571 AH), t.: Amr bin Gharamah Al-Amroy, Publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.
12. Al-Tibayan in the Etiquette of Carrying the Qur'an, Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), edited and commented on by: Muhammad Al-Hajjar, third edition: Added and revised, 1414 AH - 1994 AD
13. Tuhfat Al-Mawdood with the provisions of the newborn, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyah (died: 751 AH), T.: Abdul Qadir Al-Arnaout, Publisher: Dar Al-Bayan Library - Damascus, Edition: First, 1391-1971.
14. Interpretation of Al-Jalalain, Jalal Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Mahalli (T.: 864 AH) and Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (T.: 911 AH), Publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, Edition: First.
15. Interpretation of Al-Shaarawi, Muhammad Metwally Al-Shaarawi (T.: 1418 AH), Publisher: Akhbar Al-Youm Press.
16. Interpretation of the Great Qur'an, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail bin Kathir al-Dimashqi, written by: Mustafa al-Sayyid Muhammad, Muhammad al-Sayyid Rashad, Muhammad Fadl al-Ajmawi, Ali Ahmad Abd al-Baqi, Publishing House: Cordoba Foundation, Awlad al-Sheikh Library.
17. Intermediate Interpretation of the Noble Qur'an, Muhammad Sayed Tantawi, Publisher: Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala - Cairo, Edition: First.
18. Refining the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), t.: Muhammad Awad Mereb, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001 AD.
19. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), T.: Ahmed Muhammad Shakir, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD.
20. The Right Mosque, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH), publisher: Dar Al-Sha`b - Cairo, Edition: First, 1407-1987.
21. The compiler of the statement of knowledge and its virtue, Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (died: 463 AH), T.: Abi Al-Ashbal Al-Zuhairi, Publisher: Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, Edition: First, 1414 AH - 1994 M.
22. The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (T.: 671 AH), T.: Hisham Samir Al-Bukhari, Publisher: Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, Edition: 1423 AH / 2003 AD.

23. Abstract on the origins of Islamic education, Ali bin Nayef Al-Shahoud, researcher in the Qur'an and Sunnah, first edition 1430 AH - 2009 AD.
24. Al-Durar Al-Manthur, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), publisher: Dar Al-Fikr - Beirut.
25. The spirit of the statement, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khuluti, Publisher: House of Revival of Arab Heritage.
26. The facilitator in the science of interpretation increased, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died: 597 AH), publisher: The Islamic Office - Beirut, third edition, 1404.
27. The fresh flower in the state of al-Khidr, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Mahmud ibn Hajar al-Kinani al-Asqalani [773 AH - 852 AH], T. The first, 1408 AH - 1988 AD.
28. Al-Sarraj Al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our Lord, the Wise, the Expert, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i (T.: 977 AH), Publisher: Bulaq Press (Amiri) - Cairo, Publication year: 1285 AH, by Muhammad Al-Sherbiny.
29. Sunan al-Tirmidhi, by Abu Issa Muhammad bin Issa al-Tirmidhi (209, 279 AH), written by: Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, year of publication: 1998 AD.
30. Fath al-Qadir, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (died: 1250 AH), publisher: Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, Edition: First - 1414 AH .
31. The story of Musa and al-Khidr, Abu Ishaq al-Huwaini, the archaeologist, Hijazi Muhammad Sharif.
32. Al-Kamel fi Al-Tarikh, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul-Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d.: 630 AH), T.: Omar Abdel Salam Tadmuri, publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, edition : the first, 1417 AH / 1997 AD.
33. How to raise your son, Laila Bint Abdul Rahman Al-Jaribah, publisher: The book is published on the Saudi Ministry of Endowments website without data.
34. The Pulp in the Sciences of the Book, Abu Hafis Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (died: 775 AH), t. H -1998 AD.
35. Lisan Al-Arab, by Ibn Manzur, T: Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmad Hasballah, Hashem Muhammad Al-Shazly. Publishing House: Dar Al-Maaref.
36. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Attia al-Andalusi, Publishing House: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon - 1413 AH - 1993 AD, Edition: First, T: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad.
37. Al-Musnad Al-Sahih Brief Transmitting Justice from Justice to the Messenger of God, peace be upon him, by Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (T.: 261 AH), T.: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Chapter: The Fadl of Love in God, 4/1988.
38. Dictionary of the contemporary Arabic language, d. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (died: 1424 AH) with the help of a team, Publisher: World of Books, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.
39. Education Curricula: Its Foundation and Application, Ali Ahmed Madkour, Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi, Edition: 1421 AH - 2001 AD.
40. Moderation and tolerance of Islam, d. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, publisher: The book is published on the website of the Saudi Ministry of Endowments without data.
41. The Mediator of the Noble Qur'an, Muhammad Sayed Tantawi, Publisher: Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala - Cairo, Edition: First.